

يحيكى أن

٧



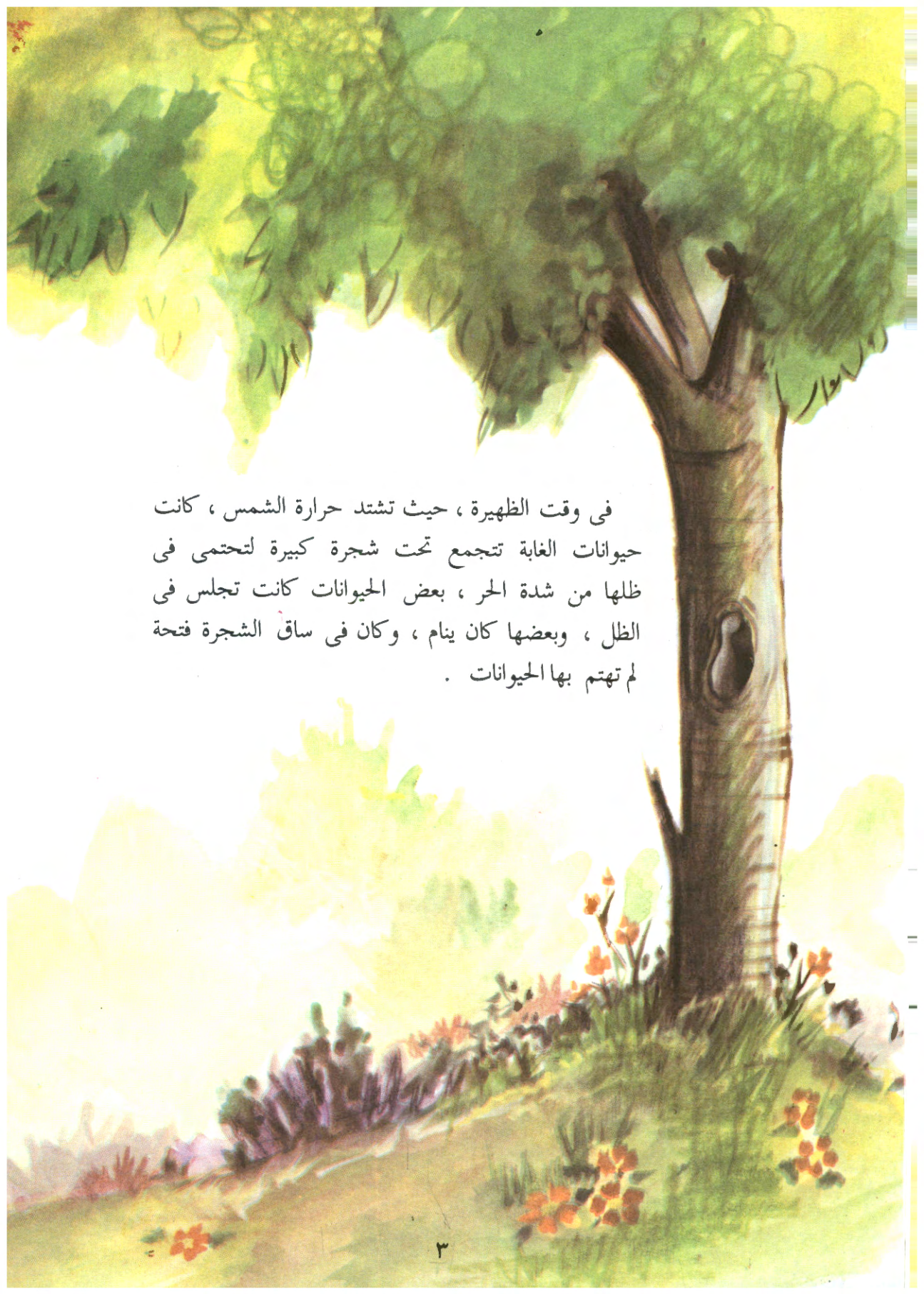
الهدون الغريب

يحيكها: فوزى خضر ترسمها: منال بدران

الطبعة الثانية



دار المعارف



فى وقت الظهيرة ، حيث تشتد حرارة الشمس ، كانت
حيوانات الغابة تتجمع تحت شجرة كبيرة لتحتوى فى
ظلها من شدة الحر ، بعض الحيوانات كانت تجلس فى
الظل ، وبعضها كان ينام ، وكان فى ساق الشجرة فتحة
لم تهتم بها الحيوانات .

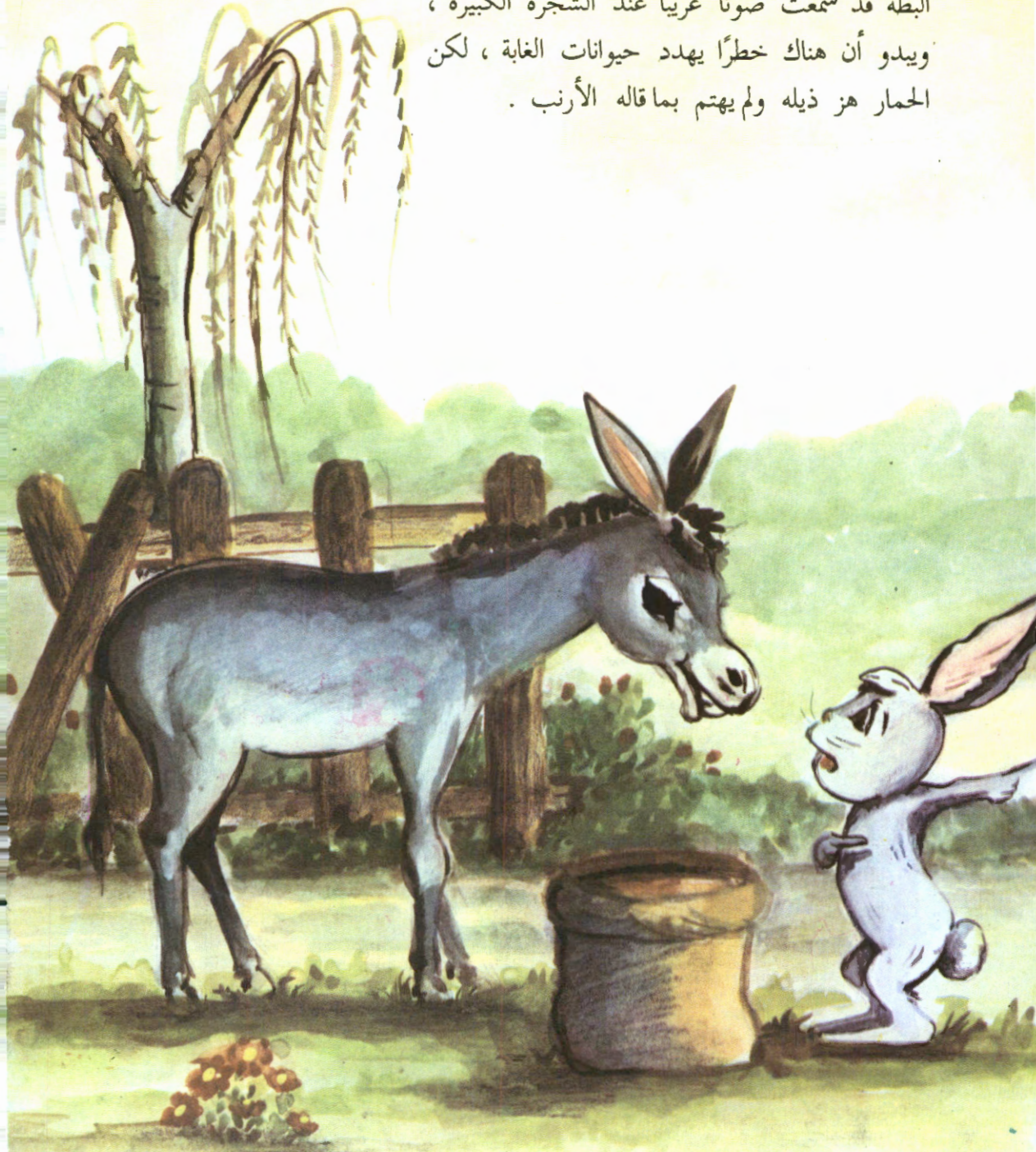


ذات يوم كانت البطة تمر بجانب الشجرة ، وهي معجبة بجسمها السمين ،
تتمشى في بطاء على الحشائش الخضراء ، وفجأة سمعت صوتاً غريباً صادراً من
الفتحة الموجودة في ساق الشجرة ، وأرهفت البطة السمع ، فسمعت صوتاً
يقول تك .. تك .. تك .

أسرعت البطة بقدر استطاعتها ، حتى وصلت إلى جحر الأرنب ، ونادته :
يا أرنب .. يا أرنب .. أطل الأرنب من جحره وسألها عما تريد ، فأخبرته أنها
سمعت صوتاً غريباً بجانب الشجرة الكبيرة ، وقالت له : أنت أسرع مني ،
فاذهب لتخبر بقية حيوانات الغابة .



خرج الأرنب من جحره ، وأخذ يجرى فى
الغابة ، حتى وصل إلى حظيرة الحمار ، فأخبره أن
البطة قد سمعت صوتاً غريباً عند الشجرة الكبيرة ،
ويبدو أن هناك خطراً يهدد حيوانات الغابة ، لكن
الحمار هز ذيله ولم يهتم بما قاله الأرنب .



جرى الأرنب إلى أن وصل إلى بيت الغزالة ، فأخبرها بما قالته البطة عن
الصوت الغريب .. نظرت الغزالة إلى الأرنب فوجدته مُتعبًا من الجري ، فأشفقت
عليه ، وقالت له : أنا أسرع منك ، فاسترخ ، وأنا سأحذرُ الحيوانات .



أخذت الغزالة تجرى فى الغابة ، وكلما قابلت
حيواناً كانت تخبره أن البطة قد سمعت ، صوتاً
غريباً عند الشجرة الكبيرة .

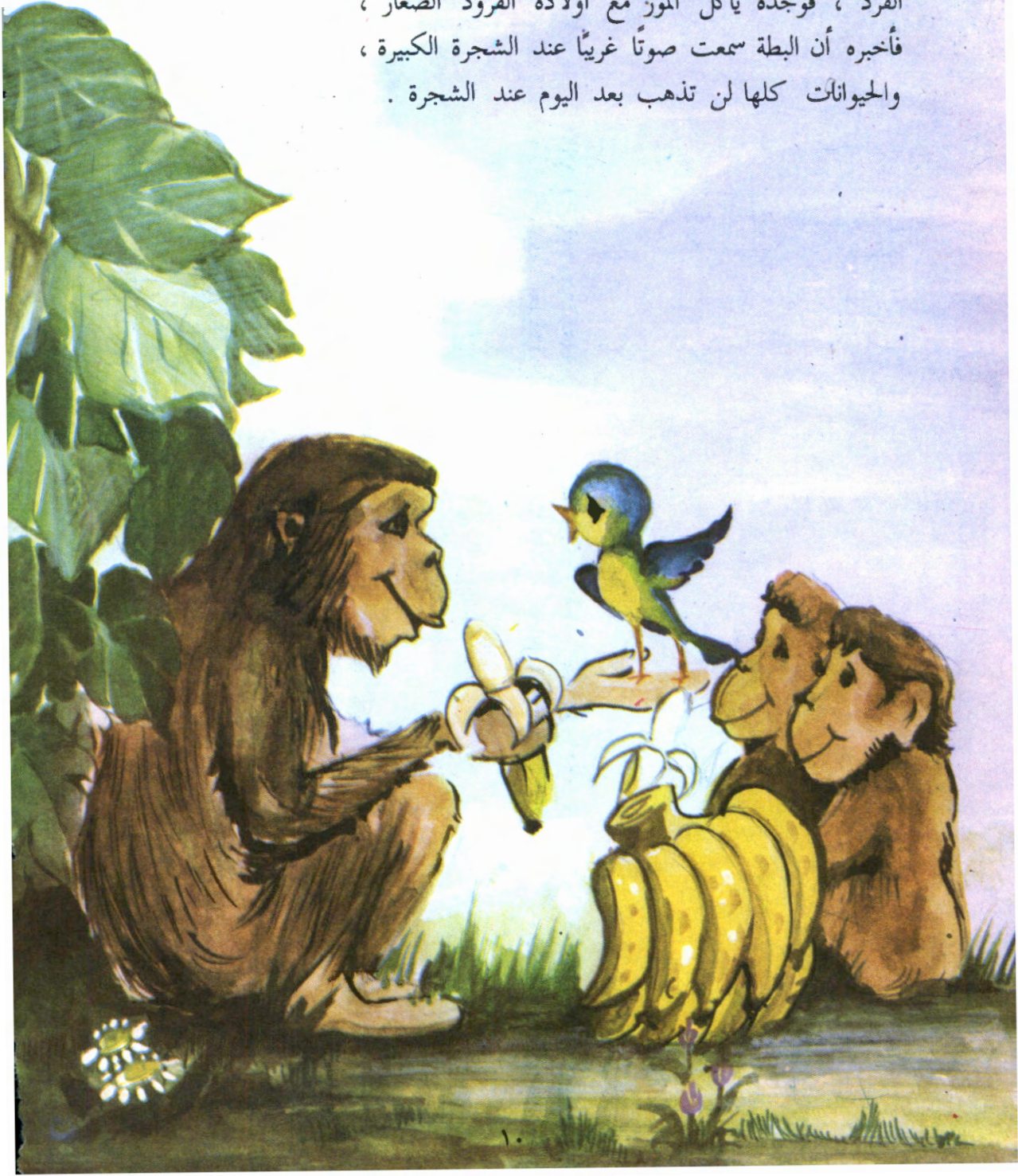
وأخيراً وصلت الغزالة إلى حديقة الزرافة
فأخبرتها ، فقالت لها الزرافة : استريحى أنتِ
يا غزالة ، فهناك من يمكن إبلاغ كل الحيوانات
أسرع منك .





رفعت الزرافة رأسها إلى أعلى ، ونادت :
يا عصفور .. يا عصفور .. فجاء لها العصفور
طائرًا ، ووقف على غصن شجرة قريبة ، فأخبرته
الزرافة بموضوع الصوت الغريب الذي سمعته البطة
عند الشجرة الكبيرة .

طار العصفور ليخبر الحيوانات بموضوع الصوت
الغريب ، فمر على كل حيوانات الغابة حتى وصل إلى
القرد ، فوجده يأكل الموز مع أولاده القروء الصغار ،
فأخبره أن البطة سمعت صوتاً غريباً عند الشجرة الكبيرة ،
والحيوانات كلها لن تذهب بعد اليوم عند الشجرة .



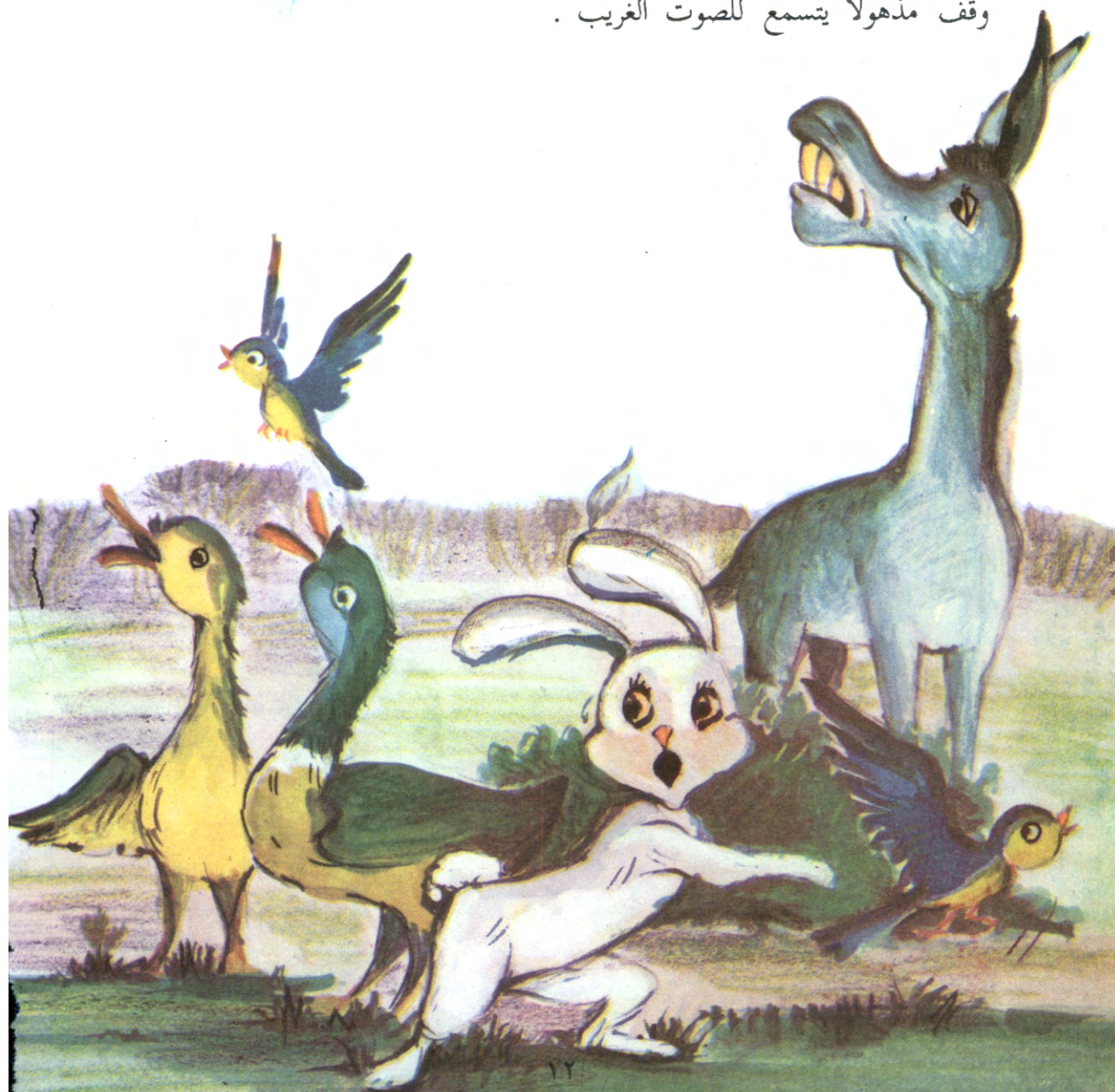


ضحك القرد وطلب من العصفور أن ينزل على يده ليحدثه . قال القرد :
ما كان يجب أن تطير في أنحاء الغابة يا عصفور لتحذر الحيوانات ، إنما كان
يجب أن تطير لتطلب منهم أن يتجمعوا عند الشجرة
الكبيرة ، حتى يعلموا مصدر هذا الصوت الغريب



اقتنع العصفور بكلام القرد ، وطار مرة أخرى بين أشجار الغابة ، ليخبر
الحيوانات بضرورة التوجه إلى الشجرة الكبيرة لكي يكتشفوا حقيقة الأمر ،
ولا يهربوا من مواجهة الخطر إن كان هناك خطر .

تجمعت الحيوانات عند الشجرة الكبيرة ، وسمعت الصوت الغريب صادرًا
من الفتحة الموجودة في ساق الشجرة ، وكان الصوت يقول : تك .. تك ..
تك . بعض الحيوانات أصابه الخوف فأخذ يجرى مبتعدًا عن الشجرة ، وبعضها
وقف مذهولاً يسمع للصوت الغريب .





قال القرد : لا يجب أن نخاف
مما لا نعرفه ، وخبط يده على ساق الشجرة ،
فأطل « سنجاب » من الفتحة ، وهو يأكل
البندق ويكرسه : تك .. تك .. تك ..
ضحكت الحيوانات ، وقالت البطة : ما كان
يجب أن نخاف ، فهذا صاحبنا السنجاب جاء
يسكن في فتحة الشجرة ، ويأكل البندق
مُخَدِّثًا ذلك الصوت الغريب : تك .. تك ..
تك .





رقم الإيداع	١٩٩٧/١١٧٢٤
الترقيم الدولي	ISBN 977-02-5490-8

٧/٩٧/٧٦

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)